نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(مشمر للتقى اذيال مجتهد ... جرار اذيال سحب الجود ساحبه) .

(قد أوسعت أمل الراجى مكارمه ... وأحسبت رغبة العافى رغائبه) .

(وفاز بالأمن محبورا مسالمة ... وباء بالخزى مقهورا محاربه) .

(كم وافد آمل معهود نائله ... أثنى وأثنت بما أولى حقائبه) .

(ومستجير بعز من مثابته ... عزت مراميه وانقادت مآربه) .

(وجاءه الدهر يسترضيه معتذرا ... مستغفرا من وقوع الذنب تائبه) .

(لولا الخليفة إبراهيم لانبهمت ... طرق المعالى ونال الملك غاصبه) .

(سمت لنيل تراث المجد همته ... والملك ميراث مجد وهو غاصبه) .

(ينميه للعز والعليا أبو حسن ... سمح الخلائق محمود ضرائبه) .

(من آل يعقوب حسب الملك مفتخرا ... بباب عزهم السامى تعاقبه) .

(أطواد حلم رسا بالأرض محتده ... وزاحمت منكب الجوزا الجوزا مناكبه) .

(تحفها من مرين أبحر زخرت ... أمواجها وغمام ثار صائبه) .

(بكل نجم لدى الهيجاء ملتهب ... ينقض وسط سماء النقع ثاقبه) .

(أكفهم فى دياجيها مطالعه ... وفى نحور أعاديهم مغاربه) .

(يا خير من خلصت نيته ... فى الملك أو خطب العلياء خاطبه) .

(جردت والفتنة الشعواء ملبسة ... سيفا من العزم لا تنبو مضاربه) .

(وخضتها غير هياب ولا وكل ... وقلما أدرك المطلوب هائبه) .

(صبرت نفسا لعقبى الصبر حامدة ... والصبر مذ كان محمود عواقبه) .

(فليهن دين الهدى إذ كنت ناصرة ... أمن يواليه أو خوف يجانبه) .

(لا زال ملكك والتأييد يخدمه ... تقضى بخفض مناويه قواضبه) .

(ودمت فى نعم تضفو ملابسها ... فى ظل عز علا تصفو مشاربه) .

(ثم الصلاة على خير البرية ما ... سارت إليه بمشتاق ركائبه)